

مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة

أغراضها ونشاطها خلال العام الدراسي ١٩٣٩ - ١٩٤٠

أغراض المدرسة :

- (أولاً) تخرج إخصائيات وإخصائيين للاشتغال بأعمال الخدمة الاجتماعية كهيئة .
- (ثانياً) إعداد متطوعات ومتطوعين ممن يأنسون في أنفسهم ميلاً للقيام بالأعمال الاجتماعية .
- (ثالثاً) معاونة القائمين بالعمل بالمنشآت الخيرية أو الخدمات الاجتماعية في تفهم أحدث النظريات ، والطرق العلمية في ميدان الخدمة الاجتماعية .
- (رابعاً) إثارة اهتمام الرأي العام بأعمال الخدمة الاجتماعية ووسائل تحقيقها .

شروط الالتحاق بالمدرسة :

يشترط في طالب الالتحاق الشروط الآتية :

- (١) أن تكون لديه المقدرة على القيام بأعمال الخدمة الاجتماعية .
- (٢) أن يكون حائزاً لشهادة إتمام الدراسة الثانوية (القسم الخاص) أو ما يعادلها
- (٣) ألا يقل عمره عن ١٨ سنة .

رسوم الدراسة :

رسوم الدراسة هي مائة قرش عن كل علم من العلوم الستة التي تدرس خلال العام الدراسي ، وتورد هذه الرسوم لخزانة المدرسة على ثلاثة أقساط قيمة كل منها جنينان تدفع في أول كل فترة دراسية من العام الدراسي :

أما الطلبة الذين يمتارون صلوما خاصة فيدفع كل منهم مائة قرش عن كل علم يدرسه ويُدفع عن مدة التدريب العملي جنينان مصريان في السنة الثالثة .

مواعيد الدراسة ومكانها :

الدراسة مسائية لمدة خمسة أيام في الأسبوع ، وتبدأ المحاضرات من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة ونصف مساءً وتلقى المحاضرات بمدرجات المدرسة بكلية الطب المصرية بشارع قصر العيني .

الشهادات :

تمنح المدرسة شهادة تسمى " دبلوم الخدمة الاجتماعية " وتستغرق الدراسة للحصول على هذه الشهادة سنتين وثمانية أشهر وتقسم كل من السنتين الأوليين إلى ثلاث فترات دراسية مدّة كل منها ثلاثة أشهر وتبدأ الفترة الأولى في أول أكتوبر من كل عام ويعتقد في نهاية كل فترة امتحان تحريري وشموي في المواد التي تدرس خلالها ويشترط لنجاح الطالب حصوله على ٦٠٪ على الأقل من النهاية المعظمى لكل مادة .

ثم يقوم الطالب بعد ذلك لمدة ثمانية أشهر بدراسة عملية تحت إشراف المدرسة وإعداد بحث اجتماعي ثم يتقدم في نهاية هذه المدة لامتحان نهائي للحصول على دبلوم الخدمة الاجتماعية .

منهاج الدراسة

السنة الأولى

الفترة الأولى (أكتوبر - ديسمبر) :

١ - علم النفس العام .

٢ - علم الصحة الشخصية والإسعاف الأولي ومبادئ التشريح .

الفترة الثانية (يناير - مارس) :

١ - علم الصحة العقلية .

٢ - علم الصحة العامة .

الفترة الثالثة (أبريل - يونيو) :

١ - علم الاجتماع والاقتصاد .

٢ - المسائل الريفية .

إجازة صيفية (يوليه - أغسطس) :

السنة الثانية

الفترة الأولى (سبتمبر - ديسمبر) :

١ - طرق الخدمة الاجتماعية .

٢ - نظم الهيئات المشتغلة بالخدمة الاجتماعية في مصر .

الفترة الثانية (يناير - مارس) :

١ - مشا كل العمال والتشريعات الاجتماعية .

٢ - أعمال الأندية والقيادة في الملاعب .

الفترة الثالثة (أبريل - يونيو) :

١ - الأطفال الموهولون والمتشردون وذوو العاهات .

٢ - علم الإحصاء .

إجازة صيفية (يوليه - أغسطس) :

السنة الثالثة

تدريب عملي وإعداد الرسالة (سبتمبر - أبريل) :

الاستعلامات : أى معاومات أخرى يمكن الحصول عليها من إدارة مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة رقم ٨٨ شارع قصر العيني بالشفة رقم ٣ (تليفون ٥٣١٠٠) .

تقرير عن أعمال المدرسة خلال العام الدراسي ١٩٣٩ - ١٩٤٠

وقد وضعت المدرسة تقريراً عن أعمالها خلال العام الدراسي المنصرم، وقد مهد لهذا التقرير بكلمة أشير فيها إلى أن العام المذكور كان على جانب عظيم من الأهمية والخطورة، لا في تاريخ المدرسة وحدها، بل في تاريخ الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، إذ فيه أنشئت وزارة للشئون الاجتماعية، تسهر على مصالح البلاد الاجتماعية، وتعمل على رفع مستوى البلاد الاجتماعي، كما ازداد اهتمام الرأي العام بمسائل الخدمة الاجتماعية ووسائل تحقيقها، ولا ريب أن هذا جعل الحاجة ماسة عن ذي قبل لإعداد إخصائين اجتماعيين مدربين للتدريب الفنى الكامل المساهمة في نواحي النشاط الاجتماعي المتعددة في البلاد.

وبل ذلك بيان تفصيلي لبعض نواحي النشاط بالمدرسة خلال العام المذكور يلخص فيما يأتي :

(أولاً) موضوعات الدراسة : ألقيت المحاضرات في اثني عشرة مادة، وقام بإلقاء المحاضرات إخصائين في الموضوعات الآتية : علم النفس العام - الصحة الشخصية والإسعاف الأولي ومبادئ التشريح - علم الصحة العامة - علم الصحة العقلية - الاجتماع والاقتصاد - المسائل الريفية - طرق الخدمة الاجتماعية - نظم الهيئات المشتغلة بالخدمة الاجتماعية في مصر - أعمال الأندية - مشاكل العمال والتشريع الاجتماعي - الأطفال المتشردين والمهملين وذوى العاقات - علم الإحصاء - وقد شغقت بعض هذه الدراسات بأبحاث وزيارات إلى المؤسسات الاجتماعية في مصر .

(ثانياً) امتحان دبلوم الخدمة الاجتماعية : من أهم حوادث هذا العام إشراف وزارة المعارف العمومية على تنظيم أول امتحان لطلاب الخدمة الاجتماعية، وقد تكونت لجنة الامتحان من ممتحنين يمثلون الوزارة ومن ممتحنين يمثلون المدرسة، وقد اعتمد معالي وزير المعارف العمومية نتيجة الامتحان، ونجح في امتحان الدورين الأول والثاني ثلاثون طالباً.

(ثالثاً) التدريب العملي : اتسع نطاق التدريب العملي وتعددت نواحيه تحت إشراف فني دقيق، وقام الطلبة بدراسة اجتماعية لبعض حالات الأطفال المحولين من محكمة الأحداث ووعول الكثير من هذه الحالات بنجاح تام، كما قام عدد من الطلاب بتأدية خدمات اجتماعية في تفتيش الوادى بكوم أمبو، وفي محلة الرواد، ومستشفى قصر العيني، والإسعاف، وملجأ الحرية، وغيرها .

(رابعاً) الدراسات النهارية للتطوعات : أنشأت المدرسة قسمًا جديدًا لتدريب المتطوعات اللاتي لا يستطعن حضور الدراسات المسائية ، وقد شملت الدراسة في هذا القسم محاضرات عن الأعمال الاجتماعية بوجه عام ، والخدمة الاجتماعية في مصر ، والخدمات الطبية الاجتماعية الخ . كما قام المتطوعات بتأدية خدمات في المنشآت الاجتماعية .

(خامساً) دراسات في الشؤون القروية : أعدت المدرسة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية دراسات خاصة بالطلبة المرشحين للعمل بالمراكز الاجتماعية ، وقد شملت الدراسة موضوعات : علم النفس والصحة العقلية - المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مصر - المسائل الريفية - الصحة العامة - الصحة الريفية - أعمال الأندية - الصناعات الزراعية - طرق الخدمة الاجتماعية ، وقام الطلبة بإجراء أبحاث اجتماعية ونظمت لهم زيارات وتدريب عملي بالقري .

(سادساً) نحريجو المدرسة وطلبها المشتغلون بأعمال اجتماعية : استطاع الكثيرون من نحريجي المدرسة وطلبها أن يتولوا أعمالاً ذات مسئولية في ميدان الخدمة الاجتماعية وأثبتوا كفاءتهم في القيام بها والتفوق فيها ، وقد بلغ عدد المشتغلين في هذا الميدان ٢٢ نحريجاً وطالباً يعملون كأخصائيين اجتماعيين في إدارتي الخدمة الاجتماعية والفلاح بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وفي مؤسسة الزفاف الملكي ومجلة الرواد ومكتب الخدمة الاجتماعية لمحكمة أحداث القاهرة وتجربة إصلاح القرية بشطانوف والمنايل ومصصلحة العمل ، هذا عدا الذين يعملون كمتطوعين لبعض الوقت في المؤسسات الاجتماعية .

كذلك ازدادت الخدمات التي تؤديها المدرسة للأفراد والهيئات الخارجية حكومية أو أهلية ، كالمحاضرات التي أقيمت في الشؤون الاجتماعية والمعلومات التي كانت تعطياها المدرسة بخصوص المسائل الاجتماعية والتقارير التي كانت تطلب من إدارة المدرسة كما اشتركت في تنظيم طائفة من المشروعات الاجتماعية .

وقد ختم التقرير بتقديم الشكر لوزارتي الشؤون الاجتماعية والمعارف العمومية لمعاونتهما المساندة والأدبية للمدرسة ، وكذلك للأساتذة الذين تولوا عبء إلقاء المحاضرات وللصالح الحكومية والأفراد الذين قدموا للمدرسة الكثير من الخدمات .

ناحية جديدة من نواحي نشاط المدرسة

تدريب المتطوعات في الخدمة الاجتماعية :

وقد بدأت المدرسة في أكتوبر سنة ١٩٤٠ عامها الدراسي الرابع وهي المدرسة التي أنشأتها الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية كي تخرج إخصائين اجتماعيين للمساهمة في نواحي النشاط الاجتماعي في البلاد ، وقد تسابق الكثير من الشبان والشابات إلى الالتحاق بهذه المدرسة وتخرج الفوج الأول من طلبة المدرسة هذا العام ، والكثيرون منهم يتولون أعمالاً ذات مسئولية في ميدان الخدمة الاجتماعية أثبتوا كفاءتهم في القيام بها والتفوق فيها .

رأت المدرسة في العام الماضي - اقتناعاً منها بإهمية المرأة في ميدان العمل الاجتماعي واستناداً إلى ما دلت عليه التجارب في جميع الأمم بأن أعظم جانب من أعمال الخدمة الاجتماعية تقوم به المرأة وأن الكثير من المشروطات الاجتماعية الحديثة كان للمرأة فيها النصيب الأوفر - أن تنظم دراسة نهائية للتطوعات من السيدات والآنسات ممن لديهن الرغبة والمقدرة على القيام بأعمال الخدمة الاجتماعية وشملت الدراسة محاضرات في طرق الخدمة الاجتماعية ومشاكل الخدمة الاجتماعية في مصر ، كما قام المتطوعات بتدريب عملي في المنشآت الاجتماعية .

وقد كان مجال هذا القسم والحاجة الملحة إلى جهود المرأة في ميدان العمل الاجتماعي في مصر مشجعاً للمدرسة على أن تواصل افتتاح القسم هذا العام ، على أن توسع نطاق الدراسة والتدريب العملي فيه .

هذا ميدان جديد تستطيع المرأة المصرية أن تقدم فيه الكثير من الخدمات وإنا لشديد الأمل في أن سيدات مصر وفتياتها سوف يتقدرون لهذا الميدان البكر في مصر عن طريق دراستهم لطرق الخدمة الاجتماعية ونظمها . ومشاكلها وستكون لديهن المقدرة العلمية والفنية ليقمن بهذا العمل على الوجه الأكمل .

ولتحقيق هذه الرغبة نظمت مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة دراسة خاصة في الخدمة الاجتماعية للتطوعات من السيدات والفتيات .

موضوعات الدراسة والتدريب العملى :

تشمل الدراسة فى هذا القسم الموضوعات الآتية :

تاريخ الخدمة الاجتماعية . عرض عام لميادين الخدمة الاجتماعية ونواحي نشاطها فى مختلف الأهم ، عرض عام لمشاكل الخدمة الاجتماعية فى مصر ، الحالات الفردية ، أعمال المعاهد ، أعمال الأندية ، أعمال المحلات ، الخدمة الاجتماعية فى زمن الحرب ، النواحي الوقائية والاجتماعية للأمراض الهامة فى مصر كالسل وأمراض العيون والأمراض الريفية وأمراض الأطفال الخ المشاكل العائلية ، الاقتصاد والتدبير المنزلى ، التشريع الاجتماعى .

هذا وتنظم زيارات إلى المؤسسات الاجتماعية فى مصر كما تقوم المتطوعات بتدريب عملى تحت إشراف إخصائين . ويشترط الحصول على الشهادة الخاصة بهذه الدراسة والقيام بهذا التدريب والنجاح فيه .

نظام الدراسة :

تلقى المحاضرات فى التسباح ثلاث مرات فى الأسبوع ابتداء من الأسبوع الثانى من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٠

شروط الالتحاق :

يشترط فى الطالبة ألا يقل سنها عن ١٧ سنة وتراعى المقدرة العلمية فى اختيار الطالبات .

الشهادات :

تعطى المدرسة شهادات للاتى أتممن الدراسة والتدريب العملى .

الرسوم المدرسية :

جنيه ونصف للدراسة الكاملة .

الاستعلامات : أى معلومات أخرى يمكن الحصول عليها من إدارة المدرسة رقم ٨٨ شارع قصر العينى شقة رقم ٣ تليفون ٥٣١٠٠